



تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشكلي واتجاهات معلمي المادة نحوها

أ.م.د. علي غازي الفياض^{1*}

زينب رافع العتابي^{2*}

² كلية التربية الأساسية، جامعة سومر ، العراق

الملخص

يهدف هذا البحث الى التعرف الى تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشكلي واتجاهات معلمي المادة نحوها ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي وقد حدد الباحثان مجتمع البحث بكتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (2024_2025) المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية ، ومعلمي ومعلمات مادة القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في محافظة ذي قار ، وقد اعد الباحثان اداة تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى المرحلة الابتدائية التي تناولت مهارات التفكير الشكلي لغرض بناء قوائم التحليل ، ثم تحديد مهارات التفكير الشكلي تم تحديد 6 مهارات للتفكير الشكلي وهي (التفكير التناسبي ، التفكير الفرضي ، التفكير التركيبي ، التفكير الاحتمالي ، القياس المنطقي) وقد اعد الباحثان خمس فقرات لكل مهارة وبذلك تتكون الأداة الأولى من (30) فقرة تحقق الباحثان من صدقها وثباتها ، كما اعدت مقياس الاتجاه نحو مهارات التفكير الشكلي تكون من (45) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (مهارة التفكير التناسبي ، مهارة التفكير الفرضي ، مهارة التفكير التركيبي ، مهارة التفكير الاحتمالي ، مهارة القياس المنطقي ، مهارة ضبط المتغيرات) وقد صممت الاستجابة على مقياس الاتجاهات على وفق التدرج الخماسي تحقق

الباحثان من صدقه وثباته واسفرت النتائج عن عدم توفر بعض مهارات التفكير الشكلي في كتب القراءة الثلاث كما توصل الى أن دافعية معلمات الصفوف الأولى اعلى من دافعية معلمي الصفوف الأولى واستنتجت الباحثة اغفال واضعي المناهج والكتب المدرسية الخاصة بمواد القراءة للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بعض مهارات التفكير الشكلي ، كما اوصت بضرورة اهتمام القائمين على تخطيط وإعداد المناهج على تضمين مهارات التفكير الشكلي في كتب القراءة للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية .

الكلمات المفتاحية : تحليل الكتب ، التفكير الشكلي ، الدافعية نحو التعليم .

Analysis of the content of reading books for the first formal thinking skills and the three grades in light of attitudes of subject teachers towards them

A.P.DR Ali Ghazi AL.Fayyadh ^{1*}

Zainab Rafid AL.Atappy ^{2*}

^{1,2} Sumer University, College of Basic Education ,Iraq

* Email address: ali.ghazi@uos.edu.iq

Abstract:

The current research aims to identify the analysis of the content of reading books for the first three grades in light of formal thinking skills and the attitudes of teachers of the subject towards them. To achieve the research objective, the researcher adopted the descriptive approach. The researcher identified the research community as reading books for the first three grades of the primary stage (2024-2025) approved by the Iraqi Ministry of Education, and teachers of the reading subject for the first three grades in Dhi Qar Governorate. The researcher prepared a tool for analyzing the content of reading books for the first three grades of the primary stage, which dealt with formal thinking skills for the purpose of building analysis lists, then determining the skills of formal thinking. 6 skills were identified for formal thinking, which are (proportional thinking, hypothetical thinking, synthetic thinking, probabilistic thinking, logical measurement). The researcher prepared five paragraphs for each skill, and thus the first tool consists of (30) paragraphs that the researcher verified their validity and stability. She also prepared a scale of attitudes towards formal thinking skills. From (45) paragraphs distributed over four areas: (proportional thinking skill, hypothetical thinking skill, synthetic thinking skill, probabilistic thinking skill, logical measurement skill, variable control skill). The response was designed on the attitudes scale according to the five-point scale. The researcher verified its validity and reliability. The results showed that some formal thinking skills were not available in the three reading books. It was also concluded that the motivation of first-grade teachers was higher than the motivation of first-grade teachers. The researcher concluded that the authors of curricula and textbooks for reading materials for the first three grades of primary school neglected some formal thinking skills. She also recommended that those responsible for planning and preparing curricula should pay attention to including formal thinking skills in reading books for the first three grades of primary school.

Keywords: Book analysis, formal thinking, motivation towards education

أولاً : مشكلة البحث:

إنَّ محتوى كُتُب القراءة يجبُ أن يخضعَ لعمليات تقويم وتطوير مستمرة، وفق معايير علمية محكمة، تتسجُم مع تأكيد الاتجاهات التربوية الحديثة بضرورة اختيار المحتوى التعليمي، وتنظيمه على نحو يُنمِّي مهارات التفكير المتنوعة عند الطَّلبة على وفق طريقة علمية هادفة منمَّمة بما يُسهمُ في إكسابهم المعارف، والاتجاهات، والمهارات الملائمة لتلبية مُتطلبات الحياة المُعاصرة التي تشهدُ تغيراتٍ علمية سريعة ومتنوعة في مجالاتها كافة، يُعدُّ تعليم القراءة من الوسائل الأساسية لتنمية مهارات التفكير الشكلي بجميع أنماطه لدى الطلاب، حيث يُعتبر هذا النوع من التفكير من أحدث التوجهات التي تحظى باهتمام كبير في مجال التربية. ومن الضروري تعزيز هذه المهارات لدى المتعلمين عبر دمجها ضمن محتوى المناهج الدراسية، لما لذلك من دور في تحقيق أهداف تربوية متنوعة، مثل تنمية القدرة على الاستدلال، واكتشاف معارف جديدة، وتطوير مهارات التفكير العليا، وحل المشكلات وغيرها. وقد استشر الباحثان أهمية هذا الموضوع بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة، التي أكدت على الحاجة إلى تطوير التفكير الشكلي لدى الطلاب، كما ورد في دراسة (ناجي، 2022)، ودراسة (شعلان، 2023)، ودراسة (خليل، 2023). بناءً على ذلك، وجد الباحثان ضرورة البحث في مدى توافر مهارات التفكير الشكلي في الكتب الدراسية، لا سيما كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى، بالإضافة إلى التعرف على توجهات معلمي القراءة نحو توظيف هذه المهارات في العملية التعليمية وبناءً على ما سبق يحدد الباحثان مشكلة البحث في الاجابة عن السؤالين الآتيين :

ما مدى تضمين محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى وفقاً لمهارات التفكير الشكلي؟

وماهي اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الاولى لمهارات التفكير الشكلي؟

ثانيا : أهمية البحث

يُعد التفكير الشكلي (Formal Thinking) أحد أنماط التفكير الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الطالب، لما له من تأثير مباشر على اكتساب المعرفة، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات. فالطالب الجامعي يتمتع بقدرة على صياغة الفرضيات واختبارها، والمقارنة بين البدائل المتاحة استناداً إلى أسس رمزية وتجريدية، إلى جانب امتلاكه مهارات التنظيم، والبحث، والتفكير المنطقي، والتعليل، والاستقراء، والملاحظة الدقيقة، مما يساعده على الوصول إلى تعميمات ومبادئ تساهم في حل المشكلات (أبو حويج وأبو المغلي، 2004: 132).

تبرز أهمية التفكير الشكلي في تمكين الطالب من استخدام العمليات المنطقية بفعالية، إذ يُعتبر المنهج الدراسي الوسيلة الأساسية التي تساعد المتعلم على اكتساب الكفايات الاجتماعية والمهارات السلوكية اللازمة لحياته في المجتمع. فهو يجسد محتوى العملية التربوية، ويعكس الواقع التعليمي الذي يعيشه الطالب من خلال الخبرات المعرفية التي يكتسبها. وبهذا المعنى، يمثل المنهج التربوي الفلسفة التربوية للمجتمع، ويعكس طبيعته، وأدواته، ووسائله التربوية المختلفة (يونس وآخرون، 2004: 13).

فالكتاب المدرسي مصدر من المصادر المهمة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقه حيث يتمثل بمجموعة من الخبرات التربوية والاجتماعية والثقافية المهمة التي تخطط لها المدرسة وتهيئها إلى الافراد ليقوموا بتعليمها لهم داخل وخارج المدرسة بهدف اكتساب الافراد انماط من السلوك وتعديلها نحو الجانب المرغوب فيه ولما كانت عملية التعليم تستوجب ضرورة توفير كتب مدرسية للطلاب على درجة عالية من الدقة (المليص، ٢٠٠٨: ١١٢).

واصبحت طريقة تحليل الكتب من ادوات البحث المهمة التي يمكن استعمالها في تفسير الظواهر او المضامين ووصفها عن طريق جمع المعلومات والبيانات والعمل على تحليلها وتفسيرها ، والتحليل هو طريقة واسلوب لبيان ، تجزئة او تفصيل او تفكيك المادة التعليمية الى عناصرها او اجزائها التي تكونت منها لغرض تهيئة البيئة وايجاد الطريقة المناسبة ، إذ ان تحليل المحتوى يشتمل على تعيين الاجزاء المكونة للمحتوى وتوضيح العلاقات بين هذه الاجزاء وتعيين الطرائق والاساليب التي تساهم في تنظيم العلاقات بين تلك الاجزاء التي تشكل بنية المنهج ، كذلك يتضمن تحليل المحتوى تعريف الافتراضات والتفريق بين الحقائق والآراء وبين الافكار المدعومة بالأدلة والبراهين ويتضمن ايضاً تحليل مبادئ واسس المحتوى التنظيمية. (المطلق ، ٢٠١١: ١٥١).

و بناءً على ما تقدم تكمن أهمية البحث بما يأتي:

١-أهمية تحليل محتوى كتب القراءة ، لحاجه محتواها العلمي الى التقصي المستمر لاستيعاب كل مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير الشكلي خاصة، من اجل اعداد جيل قادر على التعامل معها .

٢-الاهتمام بمهارات التفكير الشكلي واتجاهات المعلمين لها، وتنميتها في كتب القراءة ، وهذا استجابة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يمر فيه هذا العصر.

٣- يوجه نظر القائمين على تطوير المناهج في وزارة التربية الى اهمية مهارات التفكير الشكلي وضرورة تضمينها بشكل
اكبر في محتوى كتب مادة القراءة .

٤- تقدم هذه الدراسة اداة لقياس اتجاهات المعلمين لمهارات التفكير الشكلي.

٥- مدى تضمين كتب القراءة على مهارات التفكير الشكلي.

ثالثا : اهداف البحث

يهدف البحث الى :-

1- تعرف مدى توافر مهارات التفكير الشكلي في محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية .

2- تعرف مستوى اتجاه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى للمرحلة الابتدائية نحو مهارات التفكير الشكلي.

رابعا : حدود البحث

ويقتصر البحث على:

١- الحد البشري: معلمي الصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية .

٢- الحد المكاني: المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية ذي قار (قسم تربية الرفاعي)

٣- الحد الزمني: العام الدراسي (2024-2025)

٤- الحد المعرفي: كتاب مادة القراءة (الصفوف الثلاثة الاولى)

خامسا : مصطلحات البحث

1- تحليل المحتوى Analysis Content عرفه كل من :-

1-(عطية ، ٢٠٠٨) بأنه : "طريقة لتحقيق هدف البحث ، وذلك نظراً لكونه يتصف بصفات البحث العلمي المنهجي ، من
موضوعية وحياد وانتظام وقابلية على معرفة النتائج بطريقة صحيحة ومفهومة ليتوصل الى تعميم النتائج التي يصل
إليها".

2- - (العبري ، ٢٠٠٩) بأنه : "مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير المادة الدراسية وتصنيفها بما
فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج" (العبري ، ٢٠٠٩ : ٣٨)
التعريف الاجرائي :- هو الوصف الكمي والشكلي المنظم لمهارات التفكير الشكلي المتكررة التي يتضمنها كتب مادة
القراءة للصفوف الثلاثة الاولى التي ستعتمدها الباحثة "

2- الكتاب المدرسي text book

1.(يوسف ، ٢٠٠٩) بأنه : "هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي ،
وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية ، لأي مجال دراسي وبأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما
في منظومة التدريس ، ومنظومة المنهج .

2. (عطا ٢٠٢٠) بأنه : " عملية مرتبطة بالسلوك والتعرف اتجاه موقف من المواقف واتخاذ القرار بالتأمل وتكوين رأي معين للوصول إلى حكم ما ، قد يكون مبدئياً أو نهائياً" (عطا ، ٢٠٠٢ : ١٤٧)

التعريف الاجرائي :- تعرف الباحثة الكتاب المدرسي اجرائياً هو كتاب مقرر يحتوي على موضوعات تعليم التلاميذ القراءة والكتابة بطريقة علمية مرتبة ومنظمة ومتسلسلة على وفق اهمية الموضوعات التي صممتها وزارة التربية العراقية للصفوف الثلاثة الاولى والتي سيتم تحليل محتواها في هذا البحث"

3- مهارات التفكير Skills Thaniking : عرفها كل من :

1- (عبد الهادي، ٢٠٠٩) بأنها : مجموعة من العمليات العقلية المعرفية التي نمارسها في مجال معين ومحدد" . (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٥٤)

2-(القواسمة وابو غزالة، ٢٠١٥) بأنها : تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من أجل جمع المعلومات وحفظها أو تخزينها ، وذلك من خلال إجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول إلى استنتاجات وصنع القرارات (القواسمة وابو غزالة ، ٢٠١٥ : ٤٣)

التعريف الاجرائي :- تعرف الباحثة مهارات التفكير اجرائياً هي مهارات متعددة اعتمدتها الباحثة في تدريس مادة القراءة لمعالجة المعلومات التي تتضمنها في موضوعات هذه المادة وفق التفكير الشكلي لكل مهارة من مهارات البالغ عددها ست مهارات هي (مهارة التفكير التناسبي ، مهارة التفكير التكريري ، مهارة التفكير الاستنباطي ، مهارة التفكير الاحتمالي ، مهارة القياس المنطقي ، مهارة ضبط المتغيرات)

4-التفكير الشكلي Formal thinking عرفه كل من :-

1. مارتن وآخرون (2001) أنه القدرة على الاستدلال منطقياً وعلى التحليل والبحث عن حلول من بين عدد متنوع من الحلول الممكنة (مارتن وآخرون، 2001 : 149)

2.(سعيد، 2008) بأنه "إن التفكير الشكلي يعد عملية ذهنية تهدف إلى استنباط النتائج، واستخلاص المعاني المجردة للأشياء، والعلاقات بواسطة التفكير الافتراضي بالرموز والتعميم والقدرة على وضع الافتراضات، والتأكد من صحتها" (سعيد، ٢٠٠٨ : ٣٠).

التعريف الاجرائي :- تعرف الباحثة التفكير الشكلي اجرائياً بأنها طريقة تفكير حديثة تتمثل بمهارات مختلفة منها الاستدلال الافتراضي والتكريري والتناسبي المتضمنه في كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى والتي ستحددها الباحثة على شكل نسب وتكرارات .

5-الاتجاهات :

1.(مهدي، ٢٠١١) " أنه تكوين فرضي يشير إلى توجه ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفه وإستعداداته للقيام بأعمال معينة نحو موضوع من موضوعات التفكير عيانية كانت أو مجردة ، ويشتمل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظاً أو أدائاً "(مهدي، ٢٠١١ : ٢٤٦).

2.(العزام، ٢٠١٦) بأنها "عبارة عن إستجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما ، قد تكون هذه الإستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السابقة " (العزام، ١٥٥ : ٢٠١٦).

التعريف الاجرائي : ظاهره نفسيه تربويه تتعلق بأداء الفرد أو إستجابة اللفظية المعلنة أو الملاحظة على مقياس أو مقاييس
الإتجاه المتعلق بموضوع الإتجاه المراد قياسه والذي يعد خصيصاً لذلك ، عن طريقها نستطيع قياس مستوى الإتجاه نحو
مهارات التفكير الشكلي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

الفصل الثاني جوانب نظرية والدراسات السابقة

أولاً المحور الأول : المحتوى :-

يُعد المحتوى أحد المكونات الأساسية للمناهج، حيث يُمثل العنصر الأول الذي يتأثر بالأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها. فهو يجسد الحقائق والملاحظات والإدراكات والبيانات والمشاعر والتصميمات والحلول التي يستنتجها الإنسان عبر فهمه للعالم من حوله، ليعيد تنظيمها وترتيبها وفقاً لتجاربه الحياتية. بعد ذلك، يعمل على تحويلها إلى خطط وأفكار ومعارف ومفاهيم ومبادئ ونظريات تساهم في تطوير المعرفة الإنسانية. وينبغي أن يراعي محتوى المنهج مختلف الموضوعات ذات الصلة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، بالإضافة إلى القضايا الاجتماعية والرؤية المستقبلية للفرد والمجتمع. (المسعودي وآخرون، ٢٠١٥: ٢٩)

تتنوع تعريفات تحليل المحتوى وفقاً للمنهجية التي يعتمدها الباحثون، فبينما يراه بعضهم شاملاً للخطوات الإجرائية، يضيّقه آخرون ليقصر على كونه أداة بحثية. وإذا تتبعنا تطور تعريفه منذ أربعينيات القرن الماضي وحتى اليوم، سنجد أن جوهره لم يتغير كثيراً، إذ لا تزال الفروق بين التعريفات طفيفة. (الهاشمي وعطية، 2014: 173)

1- التحليل التطبيقي (البرجماتي): يعتمد على تنفيذ إجراءات تصنيفية للظواهر الواردة في المحتوى استناداً إلى المعلومات والبيانات التي يجمعها الباحث عبر المقابلات مع المعلمين والطلاب، مما يتيح له التوصل إلى استنتاجات دقيقة حول مضمون المادة.

2- تحليل المحتوى الدلالي: يركز على تصنيف الظواهر وفقاً للمعاني التي تعكسها، حيث يقوم الباحث بتحديد الكلمات والتراكيب التي تحمل دلالات محددة، مما يساعد في فهم مضمون المحتوى بصورة أعمق.

3- تحليل المحتوى البنائي: يتضمن تصنيف المحتوى بناءً على خصائصه المادية والمجازية، بما في ذلك الاتجاهات والقيم والمهارات والمفاهيم. (الساعدي والمياحي، 2021: 130)

خطوات تحليل المحتوى

1- تحديد المشكلة: وهي الخطوة الأولى التي تقتضي صياغة سؤال بحثي واضح، يساعد في تحديد البيانات المطلوب جمعها وتحليلها.

2- تحديد فئات التحليل واختيار العينة: تشمل هذه الخطوة تحديد العناصر الأساسية التي يتم تصنيف المحتوى بناءً عليها، إلى جانب اختيار عينة تتناسب مع نطاق البحث وتكون خالية من التحيزات الشخصية.

3- تحديد وحدات التحليل: تعتمد عملية التحليل على وحدات محددة، مثل الموضوع أو الفكرة، والتي ينبغي صياغتها بوضوح بحيث تكون قابلة للقياس والتكرار.

4- تصميم استمارة التحليل: يجب إعداد استمارة التحليل وفق معايير دقيقة، بدءاً من تحديد أهداف البحث، مروراً بجمع البيانات، ووصولاً إلى عرض الاستمارة على خبراء مختصين للتأكد من صلاحيتها.

5- وضع أداة التحليل في صورتها النهائية: حيث يتم بناء الأداة البحثية لضمان دقة التحليل وتقليل الجهد والوقت المبذولين فيه.

6- إجراء التحليل وتحويل البيانات إلى تكرارات.

7- عرض نتائج التحليل ومعالجتها إحصائياً: في هذه المرحلة يتم مناقشة النتائج والإجابة عن الأسئلة البحثية باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة. (سعد، 2013: 55)

كتب القراءة في المرحلة الابتدائية

تُعد كتب القراءة أداة رئيسية في تعزيز العملية التعليمية للطلاب في المراحل المبكرة، إذ تهدف إلى تنمية قدراتهم الفكرية واللغوية، وتطوير اتجاهاتهم الإيجابية نحو القراءة، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات الأساسية، مثل التعرف على الكلمات وفهم النصوص. (مدكور، 2000: 132)

وفقاً للمفهوم الحديث للمناهج، فإن الكتاب المدرسي ليس مجرد مصدر للمعلومات، بل هو وسيلة تعليمية فعالة تُسهم في تحقيق الأهداف التربوية، من خلال تنظيم المعرفة وتوفير بيئة تفاعلية بين المعلم والطالب. ولهذا السبب، يُعتمد تحليل المحتوى كأحد أساليب تقييم جودة الكتب الدراسية، من خلال دراسة نقاط القوة والضعف فيها ومدى توافقها مع احتياجات المجتمع وأهداف السياسة التعليمية. (الجبر، 2005: 885)

التفكير

يحتل التفكير مكانة بارزة في المجال التربوي، نظراً لأهميته في إيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها الإنسان في حياته اليومية. ومع تعقيد الحياة والتطور المستمر، أصبح التفكير ضرورة ملحة للبحث عن أساليب وطرق جديدة تساعد في تجاوز الصعوبات. وبسبب تعدد النظريات العلمية التي تناولت التفكير، لم يتم الاتفاق على تعريف موحد له، حيث يرى بعض الباحثين أنه سلوك خارجي قابل للملاحظة، بينما يعتبره آخرون عملية معرفية داخلية تعتمد على إدراك الفرد للمعلومات ومعالجتها. (الجنابي، 2023: 20)

التفكير الشكلي

يشير التفكير الشكلي إلى قدرة الفرد على استخدام التفكير المجرد والاستدلال الاستنتاجي بعيداً عن المحسوسات، كما يشمل مهارات مثل الافتراض، والتعليل، والاستنتاج، والتعامل مع المشكلات وفق أسلوب منطقي. ويعد هذا النوع من التفكير ضرورياً في حل المشكلات، حيث يلجأ الأفراد إلى صياغة الفروض وجمع البيانات للوصول إلى حلول منطقية. (المليحي، 2000: 214)

مهارات التفكير الشكلي:

التفكير التناسبي: يعتمد على استنتاج العلاقات النسبية بين العناصر المختلفة.

التفكير الفرضي الاستنباطي: عملية تهدف إلى استخلاص نتائج جديدة بناءً على معطيات محددة.

التفكير التركيبي: يساعد الفرد على تحليل المواقف بصورة عقلية مجردة وإقامة علاقات منطقية بين عناصرها.

التفكير الاحتمالي: يتضمن اقتراح حلول متعددة للمشكلة استناداً إلى معطيات متوفرة.

القياس المنطقي: يتيح للفرد إيجاد العلاقات بين الأفكار واتخاذ قرارات سليمة.

ضبط المتغيرات: يعتمد على تحديد العوامل المؤثرة في الظواهر المختلفة من خلال إجراء تجارب منهجية. (عدس، 2000: 28)

الاتجاهات

تُحدد مواقف الفرد وسلوكياته بناءً على الاتجاهات التي يتبناها تجاه المواقف المختلفة، سواء كانت إيجابية أم سلبية. وتشير الدراسات إلى أن الاتجاهات تمثل تصورات عقلية وجدانية مكتسبة، تساعد الأفراد على اتخاذ القرارات التي تتناسب مع قناعاتهم. (ربيع، 2007: 30)

وبناءً على ذلك، فإن اتجاهات معلمي مادة القراءة تجاه استخدام مهارات التفكير الشكلي تعكس مدى استعدادهم لقبول أو رفض توظيف هذه المهارات في التدريس، وهو ما يمكن قياسه من خلال أدوات تحليل الاتجاهات التربوية. (التميمي والشيخ، 2021: 76-77)

المحور الثاني الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تحليل المحتوى والتفكير الشكلي والاتجاهات التعليمية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك بهدف تكوين رؤية واضحة حول موضوع البحث، والاستفادة من الجهود العلمية السابقة في هذا المجال.

أولاً :- دراسات تناولت تحليل كتب القراءة :

الباحث	بلد ومكان الدراسة	هدف الدراسة	المنهجية	العينة	الادوات	النتائج
1.العدوي 2009	سوريا / جامعة دمشق / كلية التربية العراق /	1- اعداد معايير جودة محتوى كتب القراءة ومؤشراتها في مرحلة التعليم الاساسية وفق مفهوم الجودة الشاملة 2- بيان مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في كتاب القراءة للصف الخامس من المرحلة نفسها	المنهج الوصفي التحليلي	كتاب لغتي الجميلة للصف الخامس من مرحلة التعليم الاساسية ومدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مدارس مرحلة التعليم الاساسي لمدينة درعا	مقياس معايير جودة محتوى كتب القراءة ومؤشراتها في مرحلة الصف الخامس من التعليم الاساسي	لا يساير المحتوى التطورات الحديثة في مجال اللغة العربية وثقافتها اذا بلغت نسبة تحقق مؤثراته 5% في حيث بلغت المؤثرات الاخرى غير المحققة 100%

2. ناجي واخران 2022	العراق / جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية	1. ما التفكير الشكلي لدى طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل	المنهج الوصفي الارتباطي	طلبة كلية التربية الاساسية جامعة بابل الدراسات الصباحية من الذكور و الاناث للاقسام (الكيمياء ، الفيزياء ، الاحياء) البالغه عددهم 255 طالباً وطالبة	1. اختبار التفكير الشكلي ليكون (40) فقرة	توصلت الباحثة في الفرضية الاولى الى فروق دالة احصائياً تشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى جيد من التفكير الشكلي اما الفرضية الثانية فكانت النتيجة وجود فروق دالة احصائياً وهذه النتيجة تشير الى ان عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من التحصيل الدراسي اما الفرضية الثالثة توصلت الى وجود علاقة بين التفكير الشكلي والتحصيل الدراسي
---------------------	---	---	-------------------------	--	--	---

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تمكنت الباحثة من استخلاص عدة جوانب أساسية للاستفادة منها، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. تحديد مشكلة البحث: ساهمت نتائج الدراسات السابقة في توجيه الباحثة نحو صياغة مشكلة البحث، خاصة أن بعض الدراسات أوصت بإجراء بحوث تتناول متغيرات مشابهة.
2. اختيار المنهج البحثي: تم الاستفادة من استخدام المنهج الوصفي الذي تبنته معظم الدراسات السابقة، مما ساعد في تحديد المسار المناسب للدراسة الحالية.
3. تعزيز الجانب النظري: وفرت الدراسات السابقة إطارًا نظريًا غنيًا ساعد في دعم البحث الحالي بالمفاهيم والمعلومات الضرورية.
4. تطوير الخطوات الإجرائية: أخذت بعين الاعتبار الإجراءات البحثية والمنهجية التي تبنتها الدراسات السابقة لضمان اتباع أسلوب بحثي دقيق ومنظم.
5. إعداد أدوات البحث: ساعدت هذه الدراسات في تصميم الأدوات البحثية، مثل إعداد معيار لمهارات التفكير الشكلي وبناء مقياس لاتجاهات المعلمين نحو توظيف هذه المهارات.
6. إثراء متغيرات البحث: أتاح الاطلاع على مصادر متعددة ومراجع متنوعة تعزيز فهم الباحثة لمتغيرات البحث وتقديم رؤية أشمل حول الموضوع قيد الدراسة..

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث لتحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى المرحلة الابتدائية ، إذ يعد المنهج الوصفي أحد ألوان المناهج البحثية المعروفة والتي يعتمد عليها الباحثون في الكثير من أبحاثهم ، إذ يصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص هذه النتائج لتعميمها (المهدي، ٢٠١٩ : ٢٠٨)

ثانياً : مجتمع البحث : بعد تحديد مجتمع البحث خطوة في غاية الدقة، إذ يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه، ويقصد بالمجتمع العناصر الكلية التي لها خصائص مشتركة يمكن ملاحظتها ، وتحدد الباحثة مجتمع بحثها حسب موضوع او مشكلة واضحة ، اذ تهتم الباحثة بدارستها بحثه ويعد المجتمع مجموعة من الناس أو الوثائق محددة تحديدا وتعميم نتائج البحث عليها ، ويتحدد المجتمع بطبيعة البحث واغراضه (البيسوني ، ٢٠١٣ : ٣٠٩)، يتكون مجتمع البحث من :

أ- كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (2024_2025) المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية

ب- معلمي ومعلمات مادة القراءة للصفوف الثلاثة الاولى في محافظة ذي قار.

ثالثاً : عينة البحث : يتم اختيار العينة لغرض الوصول إلى بعض الاستنتاجات عن مجتمع البحث عندما يصعب الوصول إلى كافة أفراد المجتمع أو يمكن في دراسة المجتمع تبديد في الجهد والمال، حيث تمثل العينة أفضل ما يمكن الوصول إليه من وصف لخصائص المجتمع في ضوء الإمكانيات المتاحة (العزاوي، ٢٠٠٨: ٩). وقد تألفت عينة البحث من

أ. جميع الموضوعات المتضمنه محتوى كتب القراءة المقررة لتلاميذ الصف الاول والثاني والثالث الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2024 _ 2025)

ب. عينة مكونة من 182 معلماً و 298 معلمة للصفوف الثلاثة الاولى لمادة القراءة في جميع المدارس التابعة لتربية قضاء الرفاعي .

رابعاً : اداتا البحث :

1- اداة التحليل :- لتحقيق هدف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء اداة تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى المرحلة الابتدائية أن الغرض الاساسي من تصميم اداة البحث هو مساعدة الباحثة في عملية تحليل المحتوى ، لذلك اتبعت الباحثة الخطوات الأساسية من بناء الأداة وهي تحديد الهدف من الاداة هدفت الى تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير الشكلي ، والاطلاع ومراجعته الادبيات والابحاث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الشكلي لغرض بناء قوائم التحليل ، ثم تحديد مهارات التفكير الشكلي تم تحديد 6 مهارات للتفكير الشكلي كما وردت في المصادر والمراجع وبعد عرضها على المحكمين من الاساتذة والمختصين في مجال طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقييم وعلم النفس وهي (التفكير التناسبي ، التفكير الفرضي ، التفكير التركيبي ، التفكير الاحتمالي ، القياس المنطقي) ، وقد مرت عملية التحليل بمجموعة من الخطوات المهمة وهي تحديد الهدف من التحليل في البحث الحالي هو معرفة مدى تضمين محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الاولى للمرحلة الابتدائية المهارات التفكير الشكلي ، وقد اعتدت الباحثة وحدة الفكرة للقيام بعملية التحليل ، كما استخرجت الباحثة ثبات التحليل بطريقتين وهما الاتفاق عبر الزمن إذ أجرت الباحثة عملية التحليل وبعد مرور مدة من الزمن قدرها (٣٠) يوماً وقد بلغ معامل الثبات (0.96) كما استخرجت الثبات من خلال الاتفاق مع محليين اثنين من ذوي البرة في التحليل ومن ذوي الاختصاص وقد بلغ معامل الثبات بين البعثة والمحلل الاول (0.93) بينما بلغ معامل الثبات بين الباحثة والمحلل الثاني (0.95) وهو معامل ثبات عالي .

2- مقياس الاتجاه نحو مهارات التفكير الشكلي: قامت الباحثة بعد الاطلاع على ماتيسر لها من الادبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع المتغير ببناء المقياس الاتجاهات نحو التفكير الشكلي حيث تكون من (45) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (مهاره التفكير التناسبي ، مهاره التفكير الفرضي ، مهاره التفكير التركيبي ، مهاره التفكير الاحتمالي ، مهاره القياس المنطقي ، مهاره ضبط المتغيرات) وقد صممت الاستجابة على مقياس الاتجاهات على وفق التدرج الخماسي (تنطبق علي دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات ، الى حد ما (3) ، لا تنطبق علي (2) ، لا تنطبق علي ابداً) درجة واحدة () ، تحققت الباحثة من صدقه عن طريق عرض المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء في مجال طرائق التدريس، وعلم النفس، لإبداء آرائهم في مدى وضوح التعليمات، ومدى صلاحية المقياس وبعد إجراء التعديلات اللازمة للمقياس بناء على رأي السادة المحكمين وقد اعتدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) وبذلك تم التوصل إلى الصدق كما استخرجت الباحثة صدق البناء من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين

(0.73-0.29) وهو معاملات مقبولة لأنها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.19) عند مستوى دلالة () ودرجة حرية (98) كما استخرجت الباحثة ثبات المقياس باستعمال طريقة الفاكرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0.90) وهو معامل ثبات جيد .

خامسا : الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة وسائل إحصائية مختلفة واعتمدت الحقيبة الإحصائية SPSS وهي (النسبة المئوية ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، معادلة الفاكرونباخ ، مربع كاي ، معادلة كوبر)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

خصص هذا الفصل لعرض للنتائج على وفق هدف البحث الرامي الى (تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشكلي واتجاهات معلمي المادة نحوها) وللتعرف على المهارات التي توصلت الى النسبة المطلوبة في التحليل اعتمدت الباحثة على المتوسط الفرضي للاداءه والبالغ (20%) في النتائج الكلية و (33%) في النتائج الفرعية لكل مهارة كما هو موضح فيما يأتي :

الهدف الأول : تحليل الكتب

1- كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي : كانت نتائج محتوى كتاب القراءة للصف الاول الابتدائي كما موضحة في الجدول (1).

جدول (1) (التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمهارات التفكير الشكلي للصف الاول الابتدائي)

ت	المهارة	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
1	التفكير التناسبي	1	33	31%	متحقق
2	التفكير الفرضي الاستنباطي	3	25	23%	متحقق
3	التفكير التركيبي	2	31	29%	متحقق
4	التفكير الاحتمالي	4	9	8%	غير متحقق
5	القياس المنطقي	5	10	9%	غير متحقق
6	المجموع		108	100%	

يتضح من الجدول (1) ان كتاب الصف الأول الابتدائي قد تضمن (108) فكرة وقد حقق ثلاث مهارات ولم يحقق مهارتين اذ حصلت مهارة (التفكير التناسبي) على المرتبة الاولى بواقع (33) تكرار وبنسبة (31 %) ، وقد حصلت مهارة (التفكير التركيبي) على المرتبة الثانية بواقع (31) تكرارا وبنسبة (29%) كما حصلت مهارة (التفكير الفرضي الاستنباطي) على المرتبة الثالثة بواقع (25) تكرار وبنسبة (23 %) وقد حصلت مهارة (القياس المنطقي) على المرتبة الرابعة بواقع (5) تكرار وبنسبة (9 %) وقد حصلت مهارة (التفكير الاحتمالي) على المرتبة الخامسة بواقع (4) تكرار وبنسبة (8 %).

2- كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي : كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي كما موضحة في الجدول (2).

جدول (2) (التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمهارات التفكير الشكلي للصف الثاني الابتدائي)

ت	المهارة	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
1	التفكير التناسبي	2	40	24%	متحقق
2	التفكير الفرضي الاستنباطي	1	48	29%	متحقق
3	التفكير التركيبي	4	28	17%	غير متحقق
4	التفكير الاحتمالي	3	35	21%	متحقق
5	القياس المنطقي	5	16	9%	غير متحقق
6	المجموع		167	100%	

يتضح من جدول (2) ان كتاب الصف الثاني الابتدائي قد تضمن (167) فكرة وقد حقق ثلاث مهارات ولم يحقق مهارتين اذ حصلت مهارة (التفكير الفرضي الاستنباطي) على المرتبة الاولى بواقع (48) تكرار وبنسبة (29 %) ، وقد حصلت مهارة (التفكير التناسبي) على المرتبة الثانية بواقع (40) تكرار وبنسبة (24%) كما حصلت مهارة (التفكير الاحتمالي) على المرتبة الثالثة بواقع (35) تكرار وبنسبة (21 %) وقد حصلت مهارة (التفكير التركيبي) على المرتبة الرابعة بواقع (28) تكرار وبنسبة (18 %) وقد حصلت مهارة (القياس المنطقي) على المرتبة الخامسة بواقع (16) تكرار وبنسبة (9 %).

3- كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي: كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي كما موضحة في الجدول (3).

جدول (3) (التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمهارات التفكير الشكلي للصف الثالث الابتدائي)

ت	المهارة	الرتبة	التكرار	النسبة	النتيجة
1	التفكير التناسبي	4	53	18%	غير متحقق
2	التفكير الفرضي الاستنباطي	2	71	24%	متحقق
3	التفكير التركيبي	1	73	25%	متحقق
4	التفكير الاحتمالي	3	58	20%	متحقق
5	القياس المنطقي	5	37	13%	غير متحقق
6	المجموع		292	100%	

يتضح من جدول (3) ان كتاب الصف الثالث الابتدائي قد تضمن (292) فكرة وقد حقق ثلاث مهارات ولم يحقق مهارتين اذ حصلت مهارة (التفكير التركيبي) على المرتبة الاولى بواقع (73) تكرار وبنسبة (25 %) ، وقد حصلت مهارة (التفكير الفرضي الاستنباطي) على المرتبة الثانية بواقع (71) تكرار وبنسبة (24%) كما حصلت مهارة (التفكير

الاحتمالي) على المرتبة الثالثة بواقع (58) تكرار وبنسبة (20 %) وقد حصلت مهارة (التفكير التناسبي) على المرتبة الرابعة بواقع (53) تكرار وبنسبة (18 %) وقد حصلت مهارة (القياس المنطقي) على المرتبة الخامسة بواقع (37) تكرار وبنسبة (13 %).

ثانياً: تفسير النتائج:

جاءت تفسير نتائج البحث تفسيراً للمهارات غير المتحققة لكتب مادة القراءة للمرحلة الابتدائية وعلى النحو الآتي:

1- كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي: عدم توفر مهارة التفكير الاحتمالي يعود الى غياب التركيز الكافي من قبل واضعي المناهج على هذا الموضوع ، أما مهارة القياس المنطقي فالباحثة ترى أن عدم تحقق هذه المهارة في كتاب القراءة للصف الأول الابتدائي يعود إلى قلة تضمين الموضوعات التي تساعد التلميذ على القياس والمقارنة بين الأشياء بشكل كافٍ

2- نتائج كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي:

عدم توفر مهارة التفكير التركيبي في كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي ذلك إلى قلة اهتمام مؤلفي الكتاب بتوظيف هذه المهارة الأمر الذي يتطلب من القائمين على تأليف المناهج ضرورة الاهتمام بهذا الجانب ، عدم التفاتة مؤلفي كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي الى أهمية مهارة القياس كما جعلهم يضمنون هذه المهارة بشكل اقل من باقي المهارات في محتوى كتاب القراءة للصف الثاني الابتدائي لربما لصعوبة تقبل هذه المهارة والتدريب عليها .

3- نتائج كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي:

عدم توفر مهارة التفكير التناسبي في كتاب القراءة للصف الثالث الابتدائي لأنهم قد يعدونها جزء من فهم التلميذ للموضوع القرائي ، وكذلك عدم توفر مهارة القياس المنطقي لربما لأنهم قد يرون صعوبة في التدريب على هذه المهارة في الصف الثالث الابتدائي ولكنها مهارة مهمة للتلميذ للتعرف على الأشياء والقياس.

الهدف الثاني :

أولاً : عرض النتائج

لما كان هدف البحث التعرف على تحليل محتوى كتب القراءة للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء مهارات التفكير الشكلي واتجاهات معلمي المادة نحوها ، وللتحقق من الهدف الثاني من البحث فلا بد من معرفة مستوى التفكير الشكلي عند معلمي الصفوف الأولى (عينة البحث) والفرق في التفكير الشكلي وفق متغير الجنس ، لذلك طبقت الباحث مقياس التفكير الشكلي على معلمي الصفوف الأولى (عينة البحث)، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً وجدت الباحثة ان متوسط مقياس التفكير الشكلي عند معلمي الصفوف الأولى بلغ (175.92) وبانحراف معياري قدره (29.46) ، كما استخرجت الباحثة الوسط الفرضي للأداة والذي بلغ (96) ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي استعملت الباحثة المقياس التائي لعينة واحدة (T-test) فتبين ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (27.779) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية (399)، وجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) مستوى التفكير الشكلي عند معلمي الصفوف الأولى

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
340	97.39	14.09	96	1.821	1.96	339	0.05	غير دالة

كما استخرج الباحثان مستوى التفكير الشكلي لدى معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس ، فقد بلغ متوسط التفكير الشكلي عند الذكور (95.07) وبانحراف معياري قدره (13.65) وقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث (99.29) وبانحراف معياري قدره (14.19) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفروق وفق متغير الجنس بين معلمي الصفوف الأولى بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.772) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الصفوف الأولى في التفكير الشكلي وفق متغير الجنس وجدول (5) يبين ذلك :

جدول (5) مستوى التفكير الشكلي لدى معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلال
ذكور	95.07	13.65	338	2.772	1.96	0.05	دالة
اناث	99.29	14.19					

يلحظ من الجدول اعلاه وجود فروق بين دافعية المعلمين نحو التفكير الشكلي عند معلمي الصفوف الأولى وفق متغير الجنس ولصالح الاناث .

ثانيا : تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج يتوضح للباحثة بأن دافعية معلمات الصفوف الأولى اعلى من دافعية معلمي المصفوف الأولى وذلك لقرب جنس الاناث من التلاميذ وتعليمهم واهتمام الاناث بالصور والاشكال والرسوم أكثر من اهتمام الذكور لذلك نجد ان دافعيتهن نحو التفكير الشكلي اكبر من الذكور .

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

- 1- وجود مهارات للتفكير الشكلي في كتب القراءة للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية لكن بنسب صغيرة وفروقات كبيرة.

- 2- إن كتب القراءة في الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، تتطلب تعزيزاً أكبر وتضميناً شاملاً لمهارات التفكير الشكلي بشكل كاف ومناسب.
- 3- اغفال واضعي المناهج والكتب المدرسية الخاصة بمواد القراءة للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بعض مهارات التفكير الشكلي .
- 4- إن مستوى الدافعية للتفكير الشكلي عند معلمي الصفوف الأولى كان بمستوى ضعيف .
- 5- إن مستوى دافعية الذكور كان أقل من مستوى دافعية الإناث نحو التفكير الشكلي .

رابعاً : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل اليها الباحثان يوصي الباحثان بما يأتي:

- 1- ضرورة اهتمام القائمين على تخطيط وإعداد المناهج على تضمين مهارات التفكير الشكلي في كتب القراءة للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية.
- 2- من الضروري أن تخضع المناهج التعليمية ولاسيما كتب القراءة للصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية للمراجعة من أجل التطوير والتحسين من قبل لجنة تأليف المناهج الدراسية في الوزارة وبشكل دوري.
- 3- حث معلمي الصفوف الأولى على استعمال مهارات التفكير الشكلي وتدريب التلاميذ عليها أثناء الدرس

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان للمقترحات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحليل محتوى كتاب القراءة للصفوف الثلاث العليا من المرحلة الابتدائية وفق مهارات التفكير الشكلي .
- 2- إجراء دراسة تبين علاقة التفكير الشكلي بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

المصادر والمراجع

1. أبو جادو ، صالح محمد علي و نوفل محمد بكر (٢٠٠٧) : تعليم التفكير (النظرية والتطبيق) ط ١، دار المسيرة ، الاردن
2. أبو حويج ، مروان، وأبو المغلي سمير 2004 المدخل إلى علم النفس التربوي، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
3. البسيوني، محمد سويلم (٢٠١٣) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، دار الفكر العربي، مصر.
4. التميمي رائد رمثان حسين ، الشيخ فرح مؤيد احمد ، (2021) اتجاهات حديثة في التكنولوجيا والتعليم الالكتروني ، مؤسسة دار الصادق ، بابل , العراق

5. الجبر ، جبر بن محمد بن داود (2005م). دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السابع عشر " مناهج التعليم والمستويات المعيارية". المجلد الثالث، جامعة عين شمس 26-27 يوليو 2005م.
6. لجناي عبدالرزاق شنين، (2023) ، الجديد في تعليم وتنمية التفكير ، مطبعة الثقليين ، النجف الاشرف ، العراق .
7. حمادنة ، محمد محمود و عبيدات ، خالد حسين (٢٠١١) : مفاهيم التدريس في العصر الحديث ، ط ١ ، عالم الكتب الحديثة ، اريد – الاردن.
8. ربيع ، هادي مشعان (٢٠٠٧) الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ، دار المجتمع العربي ، عمان - الاردن.
9. سعيد، سعاد جبر (٢٠٠٨). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، الأردن، أريد: عالم الكتب الحديث.
10. العدوي ، غسان ياسين (2009) : دراسة تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها ، مجلة جامعة دمشق – المجلد 25 – العدد 4،3
11. صالح حناشي (2016) أثر القيم على السلوك الإداري بين الفكر الإسلامي والفكر الوضعي دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
12. العرنوسي ، ضياء عويد حربي وسعد محمد جبر ، (٢٠١٤) : المناهج والبناء والتطوير ، ط ١ ، دار الصفاء لنشر والطباعة ، عمان
13. العزام، عماد فيصل هلال (2016) إتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثه في محافظة اربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات النفسية والتربوية ٦ (٢٠)، ص ١٥٢_١٦٣
14. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨). منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن.
15. عدس، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٠). المدرسة وتعليم التفكير، الأردن، عمان: دار الفكر للنشر.
16. عطا ، ابراهيم محمد (٢٠٠٢) ثوابت المنهج الدراسي ، ط 1 ، مركز الكتاب ، القاهرة .
17. عطية ، محسن علي (٢٠١٥) : التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعلمه ، ١٥ ، دار صفاء، عمان الاردن
18. عطية، محسن علي (٢٠٠٨) : مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، ط 1، دار المناهج لنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
19. مارتن هيلي، وآخرون (٢٠٠١). خصائص المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم ترجمة جابر عبد الحميد جابر، مصر، القاهرة دار الفكر العربي .
20. المسعودي، محمد حميد مهديو مشرق محمد مجول الجبوري وعارف حاتم هادي الجبور (٢٠١٥) المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
21. المطلق ، محمد ، (٢٠١١) : تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية على وفق معايير المؤسسة البريطانية ، ط ١ ، دار المعرفة لنشر والتوزيع ، دمشق
22. المليحي، حلمي (٢٠٠٠). علم النفس المعاصر، لبنان، بيروت: دار النهضة.

23. الملبس ، سعيد احمد ، (٢٠٠٨) : الكتاب المدرسي مواصفات ومعوقاته التعليمية والجمالية ، مجلة التربية العدد ٩٦ ، مجلد ١ ، قطر .
24. المهدي مجدي صلاح طه (٢٠١٩) مناهج البحث التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة .
25. مهدي عبد الكريم محمود صالح (٢٠١١) إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تطبيق الإرشاد التربوي في المدارس الابتدائية، مجلة ديالى ١ (٤٨) ، ص ٢٤٦ _ ٢٦٩
26. ناجي ، حنان اركان ، وعبد الحمزه ، غادة شريف ومخير ، عباس حسين (٢٠٢٢) : التفكير الشكلي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة طرائق التدريس العامة لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية، محلية كلية التربية الاساسية. للعلوم التربوية والانسانية ، المجلد ١٤ - العدد 55.
27. نوفل ، محمد بكر و أبو عواد، فريال محمد (٢٠١٠) : التفكير والبحث العلمي ، ط1، دار المسيرة عمان.
28. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠٠٩) : تحليل مضمون مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان
29. وزارة التربية ، (٢٠٠٩) : الاهداف والمفردات الخاصة بمنهج الحاسوب ، مديرية المناهج العامة ، بغداد
30. وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2004م). كتاب لغتي الجميلة " القراءة والأناشيد والمحفوظات " للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. طبعة عام 1424 هـ / 2003، الجزء الأول.
31. يوسف ، ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٩) : المدخل للمناهج وطرق التدريس ، ط 1 ، مكتبة الشقري ، المدينة المنورة.
32. يونس ، فتحي وآخرون (٢٠٠4) : المناهج الاسس التنظيمات والتطوير، ط1، دار الفكر، عمان